

تاج العروس من جواهر القاموس

حاصَ عَندهُ يَحْيِصُ حَيْصًا وَحَيْصَةً وَحَيْصًا بِالضَّمِّ وَمَحْيِصًا وَمَحَاصًا وَحَيْصَانًا مُحَرَّرَكَةً : عَدَلٌ وَحَادٌ وَرَجَعٌ وَهَرَبٌ كَانُحَاصًا . وَفَاتَهُ مِنْ الْمَصَادِرِ حَيْصُ مَوْصَةٍ وَيُقَالُ حَاصٌ عَنِ الشَّرِّ أَيُّ حَادٍ عَندهُ فَسَلِمَ مِنْهُ . وَفِي كِتَابِ ابْنِ السِّكِّيتِ فِي الْقَلَابِ وَالْإِبْدَالِ فِي بَابِ الصَّادِ وَالضَّادِ حَاصٌ وَحَاضٌ وَحَاضٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ : وَكَذَلِكَ نَاصٌ وَنَاضٌ وَفِي حَدِيثٍ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ فَحَاصَ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً وَيُرْوَى فَجَاضَ حَيْصَةً وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ أَيُّ جَالُوا جَوْلَةً يَطْلُبُونَ الْفِرَارَ . أَوْ يُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ : حَاصُوا عَنِ الْعَدُوِّ وَالْأَعْدَاءِ : انْهَزَمُوا . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَا لَهُمْ مِنْ مَحْيِصٍ . الْمَحْيِصُ : الْمَحْيِدُ وَالْمَعْدِلُ وَالْمَمِيلُ وَالْمَهْرَبُ . وَدَابَّةٌ حَيْصُ كَصَبُورٍ : نَفُورٌ تَعْدِلُ عَمَّا يُرِيدُهُ صَاحِبُهَا وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ - وَقَدْ أَرَادَتْ أَنْ تَرُكِبَ بَغْلًا - لَعَلَّه حَيْصُ أَوْ قَمُوصُ أَوْ شُحْدُودٌ . أَيُّ سَيِّئِ الْخُلُقِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَيْصَاءُ وَالْمَحْيِصُ : الضَّيِّقَةُ الْحَيَاءُ وَالْمَلَأَقَى . لَفَّ وَنَشَرُ مُرْتَبٌ . وَحَيْصٌ بَيْصٌ فِي بِي صٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْزَهُمَا اسْمَانِ مِنْ حَيْصٍ وَبَوْصٍ جُعِلَا وَاحِدًا وَأُخْرِجَ الْبَوْصُ عَلَى لَفْظِ الْحَيْصِ لِيَزْدَوَجَا . وَالْحَيْصُ : الرَّوَاغُ وَالتَّخْلَافُ وَالْبَوْصُ : السَّبْقُ وَالْفِرَارُ وَمَعْنَاهُ : كَلُّ أَمْرٍ يَتَخَلَّفُ عَنهُ وَيَفْرُ . وَحَايَصَهُ مُحَايَصَةً : رَاوَعَهُ وَبَارَاهُ وَغَالَبَهُ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثَ مَطَرٍ فِي وَقْدِ خَرَجَ مِنَ الطَّاعُونَ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : هُوَ الْمَوْتُ نُحَايَصُهُ وَلَا يُدَّ مِنْهُ . قَالَ : أَخْرَجَهُ عَلَى الْمُفَاعَلَةِ لَكُونِهَا مَوْضُوعَةً لِإِفَادَةِ الْمُبَارَاةِ وَالْمُغَالَبَةِ بِالْفِعْلِ فِيؤُولُ مَعْنَى قَوْلِهِ : نُحَايَصُهُ إِلَى قَوْلِكَ نَحْرِصُ عَلَى الْفِرَارِ مِنْهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَايَهُ : حَاصٌ بِاصٍ : لَغَةٌ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ : وَتَحَايَصَ عَنهُ : عَدَلٌ وَحَادٌ : وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجُمَةِ حٍ وَصَالَ الْوَزِيرُ : الْأَحْيِصُ : الَّذِي إِحْدَى عَيْنَيْهِ أَصْغَرُ مِنَ الْأُخْرَى .

فصل الخاء المعجمة مع الصاد .

خ - ب - ص .

خَبِصَهُ يُخْبِصُهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : خَلَطَهُ فَهُوَ خَبِصٌ وَمَخْبِصٌ وَمِنْهُ

الخبيصُ : المَعْمُولُ مِنَ التَّمْرِ والسَّمْنِ حَلَوَاءٌ مَعْرُوفٌ يُخْبِصُ
 بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالْخَبِيصَةُ أَخْصُّ مِنْهُ كَمَا حَقَّقَهُ شُرَّاحُ الْمَقَامَاتِ
 عِنْدَ قَوْلِهِ : لَيْسَتْ الْخَمِيصَةُ أَبْغَى الْخَبِيصَةَ . أَخْصَرُ مِنْ هَذَا
 عِبَارَةٌ الْأَسَاسُ : المَعْمُولُ بِتَمْرِ وَسَمْنٍ . وَخَبِيصٌ : بَكَرٌ مَانَ وَمِنْهَا
 الْخَبِيصِيُّ النَّحْوِيُّ شَارِحُ الْقَطْرِ وَغَيْرُهُ . وَالْمَخْبِيصَةُ بِالْكَسْرِ :
 مَلْعَقَةٌ يُقْلَبُ الْخَبِيصُ بِهَا فِي الطَّنْجِيرِ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يُقْلَبُ فِيهَا
 الْخَبِيصُ وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَدْ خَبِصَ يَخْبِصُ إِذَا
 قَلَّبَ وَخَلَطَ وَعَمِلَ . وَكَذَلِكَ خَبِصَ تَخْبِيصًا فَهُوَ مُخْبِصٌ . وَتَخْبِيصٌ
 فُلَانٌ وَاخْتَبِصَ إِذَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَبِيصًا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 خَبِصَ خَبِيصًا : مَاتَ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ وَصَوَّابُهُ :
 جَنِّصَ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ كَمَا تَقَدَّمَ . وَاسْتَخْبِصَ ضَيْفُهُمْ : طَلَبَ
 الْخَبِيصَةَ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَالتَّخْبِيصُ : الرَّعْبُ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ
 الْمُرِّيِّ : وَكَأَدَ يَقْضِي فَرَاقًا وَخَبِيصًا . هَكَذَا فِي أَصْلِ ابْنِ بَرِّيِّ وَخَبِيصًا
 بِالتَّشْدِيدِ قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَرَأَيْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ تَقْيِيَّ
 الدِّينِ عَيْدِ الْخَالِقِ بْنِ زَيْدَانَ : وَخَبِيصًا بِالتَّخْفِيفِ وَبَعْدَهُ :
 وَالْخَبِيصُ : الرَّعْبُ قَالَ : وَهَذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكَرْهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ :
 وَهُوَ تَصْغِيرُ الصَّوَابِ وَجَنِّصًا بِالْجِيمِ وَالنُّونِ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
 وَغَيْرُهُ .